مصارحة حرة

فييرا (المحروس)!

اياد الصالحي

لا نعرف حتى الساعة هذه ما سر التهاون واللامبالاة اللذين يبديهما مدرب منتخبنا الوطني البرازيلي جورفان فييرا بشأن عدم استئنافه المنهاج التدريبي المفترض استعداداً لدورة الخليج التاسعة عشرة التي تضيفها العاصمة العُمانية مسقط من الرابع حتى السابع عشر من كانون الثاني ٢٠٠٩؟! والأغرب من ذلك ان اتحاد الكرة يقف بلا حول ولا قوة له أمام عناد المدرب (المحروس) الذي يراهن على سمعته كصانع إنجاز آسيا ٢٠٠٧ اكثر مما تتطلبه مهمته الصعبة في معترك الدورة سيما ان منافساتها لم تعد من طراز المسابقات الرمضانية تتسلى بها الفرق المشاركة في سهرات ودية مثلما كانت تضفي الانطباع ذاته في زمن مضى، بل غدت (مونديال مصغر) في عيون الجماهير الخليجية تفتل فيه عضلات سطوة فرقها لإعلاء راية بلدانها في اعلى مستوى للائحة تصنيف كرة المنطقة.

إن توقيتات فييرا في اعداد المنتخب لا تشبه تفاصيل وآليات المدربين الآخرين قط، وبودنا ان نعرف ما مغزى فييرا من حسر اجندة تحضيراته لرؤيته الفنية (النظرية والتطبيقية) خلال ستين يوماً قبل بداية البطولة مثلما حصل إبان تسلمه قيادة اسود الرافدين في وقت لم يكن يفصله عن نهائيات أمم آسيا الماضية سوى شهرين فقط؟

ومن حقنا ان نتساءل : اين قائمة اعضاء الشرف المكلفين بالدفاع عن أمانة كرتنا في المحفل الخليجي المرتقب؟ لماذا تركها فييرا مفتوحة؟ ومتى يبدأ تنفيذ خططه وبرامجه مع اللاعبين الأساسيين؟ ولماذا يماطل في البحث عن خيارات جديدة لاستيعاب اسماء يقال انها دغدغت حاسته التدريبية بعد مشاهدته مباراة واحدة للقوة الجوية مع أغادير المغربي في دوري ابطال العرب وثلاث مباريات لمنتخبنا الشاب في نهائيات أمم آسيا؟

من الواجب ان يستشعر فييرا حال عودته من الإجازة بأن هناك (عين حمرة) من المسؤولين عن إبرام العقد معه لان المال العراقي الذي خصص تقديراً لقبوله العمل في بغداد واستجابة لشروط وجدها المعنيون بالتفاوض معه مفاجأة لما كان يعلن من رغبة جامحة باستعادة ذكرياته مع الأسود ولو بربع عقد اي مدرب مغمور، بأنه لم يؤد الاستحقاقات التي تفي قيمة التعاقد معنوياً وفنياً حتى الآن، فإياه ان يفهم طول صبر القائمين على شؤون الرياضة في البلاد بأنه ضعف وخجل وقلة ثقة ببدلاء من الدرجة الوطنية فهم كثر ولديهم حظوظ وافرة تفوق ما يمتلكه فييرا نفسه فيما لو تساووا معه بالحقوق المادية والاستقلالية في التصرف.

> لا اعتقد ان احداً سينظر في وجه فييرا اذا ما عرّض اسود الرافدين الى صدمة جديدة لم يعد الشارع الرياضي يحتملها، فاللقب الخليجي وليس سواه سيكون بمثابة أبرة الشفاء التي يترقبها عشاق اللعبة الاشهر في البلاد كي تزيل الشك كلياً عن إمكانية معافاة الأسود بعد شللهم في تصفيات كأس العالم ٢٠١٠.

ومثلما نعتز به في وطنه الثالث العراق (بعد البرازيل والبرتغال)، ومنحناه حبنا الخالص ووثوقنا المفرط بنياته المهنية نظير اللقب الآسيوي، لابد ان يبادلنا الجدية في تحديد منهج منتخبنا من الالف الى الياء لكي نعوّض ما خسرناه في دورة ابو ظبي السابقة ونضمد عصافير كرتنا الجريحة على اغصان ٢٠٠٨ بدواء من كأس مسقط الفضية.

لا اعتقد ان احداً سينظر في وجه فييرا اذا ما عرّض اسود الرافدين الى صدمة جديدة لم يعد الشارع الرياضي يحتملها، فاللقب الخليجي وليس سواه سيكون بمثابة أبرة الشفاء التي يترقبها عشاق اللعبة الاشهر في البلاد كي تزيل الشك كلياً عن إمكانية معافاة الأسود بعد شللهم في تصفيات كأس العالم ٢٠١٠.

الوقت آخذ بالضياع، وفريقا مجموعتنا الأولى عُمان والبحرين جهزا أوراق اعدادهما للدورة بصورة مطمئنة لهما، فالأول سيواجه الباراغواي يوم ١٩ من الشهر الجاري في ملعب الوطية بحضور جميع نجوم السلطنة المحترفين، وسلم مدربه الفرنسي كلود لوورو قائمته الى الاتحاد العُماني لكرة القدم، بينما يخوض المنتخب البحريني لقاءً ودياً ساخناً مع شقيقه السعودي في الرياض يوم الثاني عشر من الشهر نفسه، وبصراحة فأن تأخر إعداد منتخبنا قلص أسهم حظوظه للترشح كبطل عن مجموعته، فماذا ينتظر فييرا، وقبل ذلك كيف سيقود اللاعبين أمام نجوم أوروبا في مدينة ميلانو الايطالية يوم الثاني والعشرين من كانون الاول المقبل؟ نتمنى ان لا يخرج مهزوماً بأهداف استعراضية من كاكا وفيا مع الرأفة.

نعم الستون يوماً المتبقية او اقل من ذلك، تدعونا ان نشد حزام المنتخب الوطني وعدم السماح لفييرا بادخالنا في حيرة من (فوازير) تعاطيه مع مهمته، فتارة يجري تفاضلا بين ملعبي الشعب وفرانسوا حريري في اربيل قبل معاودته التدريب، وتارة اخرى يروم البحث عن المواهب في بطولة نرويجية دولية تضيفها عمّان اواخر الشهر الجاري لانتقاء عناصر بديلة، وتناسى انه آن أوان الجد بانهاء استراحته والعودة الى ملعب الشعب لتجميع اللاعبين ووضع مفردات الاعداد المستمر من دون ان تقطعه اي مناسبة، فعيد الأضحى قادم ونخشى ان لا نرى (ابو ياسين) بعده إلا في مسقط!

في جولة مثيرة من النتائج في الدوري الممتاز

الزوراء يخرج متعادلاً مع الصناعة بعد شوط ساخن من (الركبي).. والميناء يهزم الناصرية بعد تخلي (جومبي) عنه

لاعبو الزوراء قبل لقائهم مع الصناعة

جثير مستاء من قرارات حكم المباراة

بغداد/ إكرام زين العابدين

خرج فريق الزوراء بتعادل سلبي مع مضيفه الصناعة، فيما حقق فريق الامانة اولى مفآجات الدوري الممتاز بتغلبه على الطلبة بهدف دون مقابل، وفاز فريق الميناء على فريق الناصرية بهدف دون رد في المباراة التي جمعتهما بملعب الميناء بمحافظة البصرة وحمل الهدف توقيع احمد مجيد (٤٥)، وانتهى لقاء فريقي كربلاء والكوفة في ملعب كربلاء من دون أهداف حيث أهدر كربلاء ركلة جزاء في الدقيقة العاشرة من زمن المباراة ،وجرت المباريات ضمن منافسات الجولة الثانية من المرحلة الاولى للدوري الممتاز للمجموعة الجنوبية فيما أجلت مباراة نفط الجنوب أمام النجف.

مباراة مملة تنتهي بالتعادل السلبي

لم ترتق المباراة الكروية التي جمعت بين فريق الزوراء وصيف بطل دوري الموسم الماضي وفريق الصناعة الذي لعب على أرضه وبين جماهيره عصر امس الاول بإدارة الحكم الدولي كاظم عودة ومساعديه جليل صيفي واحمد عبد الحسين الى مستوى مباريات الدوري الممتاز وكانت دون الوسط وكثرت فيها الكرات المقطوعة والمناولات الخاطئة وأصاب الملل والتذمر كل من حضر وتابع هذه المباراة لرتابتها وخلوها من الأهداف.

حاول لاعبو الزوراء الضغط على مرمى الصناعة وتسجيل هدف التقدم مبكراً لكن دفاع الصناعة كان صلباً مرة وخشناً مرات عديدة، البطاقة الأولى كانت من نصيب مدافع الصناعة حسام سعدون الذي اعاق المهاجم الشاب مزهر احمد.

والثانية كانت ضد لاعب الصناعة علي كاظم لخشونته المتكررة مع لاعبي الزوراء، والثالثة كانت من نصيب لاعب الزوراء سجاد حسين الذي لعب بقوة مع لاعب الصناعة إبراهيم محسن ولم تشهد هذه المباراة اي لمحة فنية وكانت اغلب الكرات تخلو من الدقة وكثرت المناولات المقطوعة وكان تشتيت الكرة من اهم صفات الشوط الاول .

في الشوط الثاني تحولت ساحة المباراة الى مسرح للسقوط المتكرر وتأخير الوقت واللعب القوي والخشن والضرب بالكرة او من دونها وخاصة من لاعبي الصناعة.

وطرد حكم المباراة مدافع الصناعة حسام سعدون لإعاقته مزهر احمد وللمرة الثانية وبقوة (٥٥) من الشوط الثاني.

وتوقع الجميع ان يتحول اللعب لصالح الزوراء بعد النقص العددي لفريق الصناعة ولكنهم عرفوا كيف يقتلون الوقت والمباراة ويفرغونها من اللمحات الفنية التي يبحث عنها الجميع .

وكاد الحكم عودة يكرر حالة الطرد وهذه المرة على اللاعب إبراهيم محسن الذي اكثر من اعتراضه على كل قرارات الحكم لكن الحكم تغاضى عن ذلك واكتفى بتنبيهه وشعر مدرب الصناعة بخطورة ذلك على فريقه فاخرج اللاعب وادخل بدلا منه مؤيد جودي، وأشهر بعدها الحكم البطاقة الصفراء ضد علي كاظم لاعب الصناعة وآخرى ضد البديل إياد شعلان أيضاً، واختتم بطاقاته بتوجيه بطاقة أخيرة ضد مدافع الزوراء عدنان عطية الذي تعامل بقوة مع مهاجم الصناعة اياد شعلان.

سارت دقائق المباراة الاخيرة بصورة مملة لكثرة سقوط واعتراض اللاعبين حيث فقدت حيويتها واضاف حكم المباراة خمس دقائق كوقت بدل ضائع لتنتهي المباراة بعدها بالتعادل السلبي من دون أهداف.

الأمانة والمفاجأة الأولى

وحقق فريق الأمانة اولى مفاجآت الدوري الممتاز بتغلبه على فريق الطلبة بهدف مقابل لاشيء، في اللقاء الذي جرى على ملعب الشعب الدولي وقاده بنجاح الحكم الدولي علاء عبد القادر.

نجح مهاجم الأمانة احمد جديع في احراز هدف الفوز الوحيد (د٥) من زمن المباراة بعد ان اقتنصها جديع برأسه ووضعها الى يسار الحارس نور صبري الذي فشل في ابعاد الكرة عن مرماه.

وحاول فريق الطلبة تعديل النتيجة حين اندفع لاعبوه للضغط على ساحة لعب الأمانة سعياً لمعادلة النتيجة.

وأوعز مدرب الطلبة عبد الغني شهد لفريقه بالتقدم الى ملعب الخصم ولم تنجح كل الفرص التي اتيحت لهم طيلة وقت الشوط الاول وكذلك الشوط الثاني.

ونجح مدرب الأمانة نبيل زكي في المحافظة على هدف التقدم واغلق المناطق الدفاعية لينهي زمن المباراة ويحصل على أول ثلاث نقاط غالية ويرتفع رصيده الى اربع نقاط .

وشهدت مباراة الميناء والناصرية غياب مدرب الأول عبد الكريم جاسم، الذي قدم استقالته قبل انطلاق المباراة بدقائق.

آراء المدربين في مباراة الزوراء والصناعة

صرح قحطان جثير مدرب الصناعة ان طرد اللاعب حسام سعدون اثر على أداء الفريق وجعله يتراجع الى ملعبه من اجل الخروج بنقطة واحدة مع فريق الزوراء وان قرار حكم المباراة، بطرد اللاعب سعدون غير صحيح وان الحكم اتخذ القرار الخاطئ في المباراة لان الحالة لا تستوجب الطرد.

وأضاف جثير: إنني راضٍ عن أداء الفريق بعد الخروج بنتيجة التعادل والحصول على نقطة مهمة خاصة وان فريق الزوراء لم يظهر بمستوى أدائه في الموسم الماضي وان فريقي كان يلعب مهاجماً في الشوط الأول ولكنه تراجع في الشوط الثاني بعد الطرد للخروج بأقل الخسائر.

أما سعد عبد الحميد مدير فريق الزوراء فقال: ان الشوط الأول من المباراة كان متوازناً وقدم فريقنا أداءً قريباً من الفوز وحاول اللاعبون تسجيل هدف السبق لكنهم لم ينجحوا وان اللعب في الشوط الثاني تحول الى مباراة للركبي وليس لكرة القدم ما جعل البطاقات الملونة تكثر فيه وفقدت المباراة حلاوتها وتحول اللعب سلبياً غير ذي جدوى، ولم يستطع لاعبونا تسجيل هدف التقدم لنا بسبب اندفاعهم وتقدمهم واستعجالهم في التسجيل.

وختم عبد الحميد انه راضٍ عن أداء لاعبيه الشباب في هذه المباراة وان خبرة بعضهم الذين يلعبون لأول مرة في الدوري قليلة وستتطور نحو الأفضل بمرور المباريات وأنه متفائل بمستقبل الفريق.

هوامش كروية

الدوليون يخذلون الطلبة.. وبطولة النرويج فرصة طيبة لأكثر من اتجاه

بغداد/ خليل جليل

لم يتوقع احد من متابعي مسابقة الدوري وفي المقدمة جمهور وانصار الطلبة هذا الاستهلال المتواضع لفريقهم في منافسات البطولة التي راهنوا على تواجد الدوليين في تشكيلة الفريق هذا الموسم على ان يكون في وضع افضل وظهوره بصورة احسن من تلك التي ظهر عليها في الموسم الماضي وخروجه بنتائج اكثر من متواضعة قياساً لمكانة هذا الفريق وتاريخه في المسابقة.وبعد ان استقدمت ادارة نادي الطلبة اسماء معروفة بمكانتها الدولية في صفوف منتخبنا الأول توقع الكثيرون بان الطلبة سيكون هذا الموسم هو المنافس الوحيد على لقب الموسم الجديد لكونه سيدخل على خط المنافسة مع اربيل حامل اللقب بفضل نجومه القادمين الى تشكيلته، لكن المرحلتين للدوري وبرغم تخطي الطلبة في الأولى منافسه الكوفة بهدف يتيم وبصعوبة بالغة تمكن منه في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع كشفت المرحلة الثانية التي سقط فيها الطلبة في فخ الخسارة أمام الأمانة، ان إدارة النادي ستعيد النظر سريعاً وبشكل مبكر بالكثير من الامور قبل ان تواجه مصاعب اكثر تعقيداً بمرور الوقت.واذا كان البعض من الذين ارتدوا فانيلة الطلبة من الاسماء الدولية اعتبر ان الخسارة شيئا واردا مثلما اشار بعد انتهاء لقاء الأمانة وان فريقه سيصحح أخطاءه مستقبلا نقول له: صحيح ان الفريق وإدارته ستهتم بتصحيح الاخطاء لكن الم يكن من الخطأ ان يبدأ فريق مثل الطلبة بهذه الطريقة في وقت يفترض فيه ان يبدأ مشواره بقوة طالما تحضر للمهمة عبر اكثر من معسكر ومحطة تدريبية واستقدم عناصر دولية كان يتوقع لها ان تحمل على عاتقها مهمة الفريق ونتائجه المنتظرة ليكون الطلبة على درجة وقدر مناسبين للمنافسة على اللقب وليس على مركز متقدم طالما ان الطلبة اليوم ليس بفريق الأمس الذي عانى كثيرا من المشاكل المالية والفنية.على الرغم من كون بطولة النرويج الكروية المقرر انطلاقها في العاصمة الاردنية عمان نهاية الشهر الجاري بطولة رباعية مصغرة يتواجد فيها منتخبنا تحت اكثر من تسمية من بينها الرديف او منتخب مواليد ١٩٨٦، لكنها ستكون اكثر من مفيدة لمنتخبنا وتتمركز أهميتها في اكثر من اتجاه خصوصا بعد تسمية المدرب البرازيلي جورفان فييرا مدرباً لمنتخبنا في هذه البطولة الى جانب مساعده رحيم حميد بعد ان اسندت لهما هذه المهمة، فطالما يمثل هذا المنتخب عناصر ستجد لها مكانا في قائمة فييرا تحضيرا لخليجي ١٩ في مسقط مطلع كانون الثاني المقبل ستكون هذه البطولة حيوية على صعيد تجهيز عدد من اعضاء المنتخب ورفع معدلات الاستعداد لديهم عبر احتكاك او محك حقيقي عبر هذه البطولة التي تصب في ما لاشك فيه في مصلحة المنتخب الذي تعثرت كثيراً مراحل استعداداته وتدريباته لأسباب معروفة نأمل ان لا تصبح حاجزاً أمام مشوار منتخبنا في المرحلة المقبلة التي تنطوي على اهمية كبيرة بالنسبة لمشوار منتخبنا وعودته الى اجواء المنافسات الإقليمية وأبرزها بطولة كاس الخليج التي تضيف نسختها الجديدة مسقط وتتأهب فيها كل المنتخبات المشاركة لإظهار قوتها ومنافستها على لقبها الذي نفتقده منذ سنوات ونتطلع الى اللقب الرابع فيها.

باسم عباس ظهور غير متوقع الى الآن

لاستعادة نكهة الانتصارات بعد الهزيمة الأسبوع الماضي أمام سيينا الذي تنتظره مهمة صعبة أمام لاتسيو صاحب المركز الخامس برصيد ١٩ نقطة.

وفي باقي مباريات الأسبوع الـ(١١) من الدوري الإيطالي يلتقي كاتانيا مع كاليري وجنوى مع ريجينا.

ميلان يسعى للتمسك بصدارة الكاليتشيو عبر بوابة ليتشي

روما/ وكالات

ربما لا يوضح وضع الفريق الحالي في ترتيب مسابقة الدوري الإيطالي لكرة القدم الأمر بشكل جيد، ولكن حامل اللقب إنتر ميلان يواجه بعض المشكلات غير المتوقعة في خط دفاعه الذي كان عاملا فاصلا في نجاحات الفريق خلال المواسم الماضية.

وحملت الأهداف الخمسة التي استقبلتها شباك الفريق في آخر مباراتين له، الفوز على ريجينا ٣/٢ محليا والتعادل مع أنورثوسيس فاماغوستا القبرصي ٣/٣ أوروبيا، إشارات واضحة على سوء حالة دفاع إنتر ميلان.

وعقب ماسيمو موراتي رئيس إنتر ميلان على حالة خط دفاع فريقه قائلا: "لابد من أن هناك شيئاً يحتاج إلى إصلاح.. إنها إلى حد ما مشكلة نفسية والأمر كله مسألة أخطاء، ولكنهم يرتكبون الأخطاء وعندما ترتكب أخطاء فإنك تستقبل أهدافاً".وقد يدفع إنتر ميلان الثمن غاليا في حال ارتكاب المزيد من الأخطاء الدفاعية أمام أودينيزي على ملعب (جوزيبي مياتزا) مساء اليوم في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الإيطالي، خاصة وأن أودينيزي هو صاحب أعلى رصيد من الأهداف في الموسم الحالي برصيد ١٩ هدفا ويشترك مع إنتر ميلان في المركز الثاني بترتيب المسابقة برصيد ٢١ نقطة لكل منهما.ويتابع فريق أي سي ميلان مباراة غريمه اللدود إنتر ميلان عن كثب حيث يتصدر ميلان ترتيب الدوري الإيطالي حاليا بفارق نقطة واحدة أمام إنتر قبل انطلاق المرحلة الحادية عشرة من المسابقة التي تختتم في اليوم ذاته بمباراة ميلان مع مضيفه ليتشي.

ويمتلك فريق يوفنتوس معنويات مرتفعة بعد الفوز على ريال مدريد الإسباني في عقر داره ٢/صفر وتأهله لدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.ويسعى يوفنتوس للاقتراب أكثر من الصدارة برفع رصيده الحالي، ١٨ نقطة، عن طريق الفوز على مضيفه كييفو صاحب المركز الثالث من القاع الذي استبدل مدربه هو الآخر هذا الأسبوع.ويضيف فيورنتينا، صاحب المركز الثامن برصيد ١٧ نقطة، فريق أتالانتا ساعيا